الكبيرة الرابعة والستون: **(الشرب في الذهب والفضة)**.

قال النبي ﷺ: «لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة»، متفقٌ عليه.

وقال رسول الله ﷺ: «الذي يأكل ويشرب في آنية الذهب والفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم»، وقال: «من شرب في الفضة لم يشرب فيها في الآخرة»، أخرجهما مسلم.

(الشرح)

هذه كبيرة وقد جاء فيها وعيد كبير الشرب في آنية الذهب والفضة، وقد جاء في هذه الكبيرة أنواع من الوعيد، فذكر النبي ﷺ في بعض الأحاديث أنها للكفار في الدنيا وليست لهم في الآخرة، وهي ليست للمؤمنين في الدنيا يجتنبونها ويبتعدون عنها طاعة لله، ويجدون ذلك في ألآخرة ثوابًا، يشربون في الجنة بآنية الذهب والفضة، ومن الوعيد الوارد أن من شرب بها: «إنما يجرجر في بطنه نار جهنم»، هذا يدل على أن الشرب بآنية الذهب والفضة أو الأكل فيهما من كبائر الذنوب، سواءً في الأواني التي يوضع عليها الطعام أو الآلات التي يؤكل بها الطعام مثل الملعقة إذا كانت من الذهب، أو الملعقة إذا كانت من الفضة، أو نحو ذلك فهذا كله يشمله هذا الوعيد.